

مهرجان موسيقي عالي... ومعزوفات نادراً ما تسمع في الاحتفالات

□ بودابست - ثائر صالح

نظم اسبوع باخ العاشر في بودابست بين ٤ و١٣ حزيران (يونيو) الماضي، وهو مهرجان يحتفل فيه الموسيقيون ومحبو الموسيقى بالغان الألماني الكبير يوهان سيباستيان باخ (١٦٨٥ - ١٧٥٠). واحتل هذا المهرجان خلال السنوات الماضية موقعا مرموقا في الحياة الفنية التقليدية للعاصمة المجرية. والجدد في مهرجان هذا العام كان تنظيم ندوة علمية عن باخ وموسيقاه، اشترك فيها باحثون مجريون واجانب من المانيا وسويسرا. ويتميز المهرجان عن غيره من المهرجانات الفنية بان حضور نشاطاته محاني، وفي ذلك عودة الى الوظيفة الاصلية لموسيقى باخ، فهي لم تكتب لصالات الموسيقى او بهدف تجاري بل من اجل تقديمها الى جموع المصلين في الكنائس، او لتمتع ذلك النسل او الملك بها. ومن غير المعتاد طلب اثنان بطاقات دخول ممن يود الصلاة في كنيسة، كما لم يطبع النبلاء والملوك بطاقات دخول. وفي هذا الاهتمام بموسيقى اعظم مؤلف موسيقي في تاريخ الموسيقى الاوروبية، ذلك الذي لا تخلو برامج قاعات الموسيقى من مؤلفاته؛ وما الذي يدفع المنظمين الى إقامة هذا المهرجان؟

والتكنيسة الانجيلية البروتستانتية الذين ينظمون المهرجان ان الاعمال التي تقدم في قاعات الموسيقى بشكل متواصل (خمس تعمل سوى نسبة ضئيلة من مجموع الاعمال المعروفة لباخ، وبالتالي بات عليهم التعرف بباقي أعماله. وبالطبع يعتبر باخ بالنسبة الى الكنيسة البروتستانتية اهم مؤلف الفصح او الميلا، واما ظهور حركة الإصلاح الديني التي اطلقتها الميلا، ويغلب على موسيقاه الإيمان العميق والخشوع المطلق، وتستعمل الكنيسة أعماله بهذا المنحى. وكان باخ يعتبر موسيقاه وسيلة لخدمة جموع المصلين والتعبد وليست غاية بحد ذاتها، فهو يؤدي واجباً عليه لا أكثر. وهذا هو احد العوامل التي ترفع من موسيقاه الى مصاف انبل واعظم ما أنتج في تاريخ الموسيقى.

ولد يوهان سيباستيان باخ في تورينجيا بالمانيا في مدينة صغيرة اسمها ايرناخ. وعائلة باخ عائلة موسيقية معروفة، وقد هاجر جده الاكبر (جده) فاني باخ من مدينة فيسبريم الواقعة في غرب المجر الى المانيا في القرن السادس عشر وكان عازفاً على الكمان. شغل باخ العديد من المناصب الموسيقية وعمل في بلاطات الامراء في فايمار وارشتات وسولهوزن وكوتن ثم شغل منصب كاتنور كنيسة توماس (منش)، اي مدير الموسيقى في مدينة ايلبتسج من العام ١٧٢٤ وحتى وفاته هناك في ١٧٥٠ بعد ان فقد بصره وفشلت العمليات الجراحية التي أجريت له.

تصرف اليرناخ حوالي ١١٠٠ عمل موسيقي الف باخ، بينها قطع موسيقية قصيرة واعمال ضخمة يستغرق تقديمها ساعات طويلة، مثل اوراتوريو الام المسبح حسب انجيل متى الذي يتطلب



تقديمه فترتين موسيقيتين وكورسين وجوقة اطفال واحدة (رقم BWV 244، حسب تصنيف اعمال باخ)، او القداس الكبير (سي مينور) h-mol الذي قدم خلال المهرجان في امستين. غير ان الكثير من أعمال باخ ضاع كمؤلف عظيم خارج محيط عمله في مدن تورينجيا بالمانيا. وقد عده معاصروه عازفاً جيداً على الاورغن لا اكثر، وحصل على احترام كبير بصفته كاتنور كنيسة توماس حيث عمل لسبع وعشرين سنة. ومن المؤلف عمل واحد ورثة باخ يبيع جزء من مخطوطات هذا الموسيقار الكبير لبايع لحم استعمل الورق لصف اللحم للزبائن في اواسط القرن التاسع عشر. ولم تصل اليها أعمال باخ المتبقية لولا اطلاع الموسيقار فيليكس مندلسون -بارتولدي (١٨٠٩ - ١٨٤٧) على مخطوط اللوح صدفة، ومعرفة عقربة المؤلف بعد قراءة سطر او سطرين من أعماله، ثم قيامه بشراء كل ورق النوطات من القصاب. عدت بدات شهرة باخ

السبب في هذا الاهتمام المصلين في الكنيسة، وكان العمل الذي وجدته مندلسون «الام المسبح حسب انجيل يوحنا BWV245a». اول اعمال باخ التي اعيد احيائها، وقد قابله الموسيقيون بحماس كبير لم يلقه باخ في حياته قط. ومندلسون هو الذي ألف أحد اجمل كوشترات الكمان.

ويعرف عن باخ من الوثائق انه ألف خمس سلاسل من الكانتاتات (خمس سنوات شخصية)، لم تصلنا منها سوى ثلاث، ويبلغ عدد الكانتاتات المعروفة اليوم ٢٢٤ كانتاتا فقط. والسنة الكنيسة هي تقويم الايام الرسمية للكنيسة، كالأعياد مثل الفصح او الميلا، واما الاحاد حيث ألف باخ الكانتاتات بهذه المناسبات بحكم وظيفته كمؤلف بلاط او كاتنور كنيسة توماس. والكانتاتا هي اسلوب موسيقي غنائي للاصوات المنفردة والكورس مع الاوركسترا بمواضيع دينية او دينوية، تمكن باخ من ايصاله الذروة. تبدأ الكانتاتا عادة بكورس، تليها الاغاني المنفردة وفقرات الاقراء المنحن (recitativo). وكان باخ يختص كانتاتاته الدينية بكورال، كورالات مارتن لوثر يوزعها هو ياسلوه الرابع. ويقدر ما كانت الموسيقى التي كتبها باخ بهذا القالب رائعة، كان الشعر الذي اختاره (او فرض عليه، لا فرق) ردياً لدرجة تأثير الاستغراب، وضعه شعراء المان مغفورون.

اصف عالم الموسيقى الألماني فوالفغاخ شميدر (١٩٠٠ - ١٩٧٣) اعمال باخ المعروفة بشكل علمي فوضع «ليل اعمال باخ، الذي يرمز له بالأحرف BMV (منش)، اي مدير الموسيقى في مدينة ايلبتسج من العام ١٧٢٤ كما ورد، تلتها ٧ موتيتات هي ما ألف باخ بهذا القالب الموسيقي، والموتيت هو عمل غنائي الكورس من دون مصاحبة الاوتار، ميز عصور الموسيقى البوليوفونية (متعددة الاصوات) الممتدة من عصر النهضة لغاية انتهاء عصر الباروك. بعد ذلك تاتي القداسات

العربية التي غنت في أميركا مع مطربين عالمين رانيا الكردي: ليتنا نحيا «ليلة من السلام» تتوقف فيها الحروب

□ عمان - موسى برهومة

شاركت الفنانة الأردنية رانيا الكردي قبل نحو شهرين في تظاهرة غنائية في اميركا برفقة ابرز نجوم الغناء في العالم اسهاماً منها في دعم الطفولة، وهي تطمح منذ عودتها الى عمان الى نقل الحركة وتجسيدها. رانيا من مواليد بريطانيا، أمها انكليزية وأبؤها أردني. درست في لندن سنوات، وتخصصت في التمثيل والغناء والرقص الاستعراضى. بدأت الغناء في سن الثامنة، وقدمت مسرحيات اجنبية عدة، وهي ما تبلغ الحادية عشرة بعد.

شاركت قبل فترة في حفل السلام العالمي. وكيف تنظير إلى مفهوم السلام، وأي سلام تصقدين؟ - أقصد السلام المبني على العدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، لا السلام المبني على القتل والتدمير وفرض الأمر الواقع. انني أشهد السلام الذي يجلب الأمن والطمأنينة من أجل عالم أجمل خال من أسلحة القتل والحرب وغيرها من مخول الموت في العالم.

وهل تعتقدين ان بمقدور الأغنية النهوض بهذه المعاني الكبرى وتجسيدها؟ - الغناء يضرب على الوتر الإنساني، ويخاطب الأحاسيس، وهو أفضل من السياسة في الوصول للاطفال والمراهقين، وبقية البشر الذين لا علاقة لهم بالسياسة، ولا ميل لديهم للدخول في مخائنها. واستذكر في هذا السياق الاميريكي مايكل جاكسون الذي غنى للبيئة وناصح عن تدمير الطبيعة، وانخرط عبر فنه في مناهضة التمييز العنصري، وكان لذلك تأثير كبير.



في اغنيتي «البراءة الجميلة» تحدثت عن الاطفال كيف يكونون بريئين، بينما ظروف حياتهم هي التي تجعل احدهم طبيياً والآخر قاتلاً، لذلك ادعو الله، في الاغنية، ألا يكبر هؤلاء الصغار، وأن يظلوا أطفالاً حتى لا تلوثهم عوالم الكبار.

ومن هم الاطفال الذين تصنعهم «مؤسسة اطفال عالنا» التي تأسست بدعم اطفالاً كثيرين، وقد خصص الحفل لدعم هذه المؤسسة، بالإضافة إلى مؤسسة أخرى تدعى «مؤسسة اطفال نيوجيرسي» التي تقوم بتحقيق أهد أمنية لطفل يموت، وصاحب هذه المؤسسة كان ابن اخيه قد مات بالسرطان، فأنشأ هذه المؤسسة لكي يساهم في تخفيف وطأة الموت على الاطفال، وقد نجح في ذلك حيث كان يسعى بكل ما اوتي من مقدرة إلى تحقيق

مصريين او عرباً يمنحوني الفرصة للتعبير عن نفسي.

● قيل انك تجتئين عن حجة أردنية لتنتهي حفل عالمي في عمان. إلى أين وصلت جهودك في هذا المجال؟

ما زلت اجري الاتصالات مع المؤسسات المعنية بشؤون الاطفال، ولم تتضح الصورة بعد، وأنا متفائلة بتحقيق هذا الحلم الذي يتوق إليه الكيرون، واتوقع مشاركة الفنانين الذين شاركوا معي في حفل اميركا، فضلاً عن مشاركة اطفال أردنيين في هذه التظاهرة العالمية.

● هل تفكرين في إنشاء فرقة للغناء؟

- اريد في البداية ان أجرب «صولو» بالعربية وبالانكليزية، وقد عرضت عبر شبكة الانترنت، شروط مسابقة لكلمات اغنية ساقوم بتأديتها، وما لنا أن نتعامل مع كتاب محترفين. اخترت هذه الطريقة كي احصل على اغنية ذات كلمات شابة وطازجة مكتوبة باقلام اطفال وشباب لم يسبق أن أعطوا الفرصة للتعبير عن مواهبهم على هذا النحو.

● وما سبب ميلك إلى الغناء العربي؟

- لانني تربيت في بيئة عربية محرومة، ودرست في مدارس انكليزية، وكان الغيتار رفيقي، واحاول الآن ان اغني به اغاني عربية مخلوطة باخرى اجنبية، واتوقع ان ينخر هذا المزيج عن شيء ما.

● ولماذا اخترت الغيتار تحديداً؟ - لانه كان معلقاً على الجدار في بيتنا، فاخذت اذنن عليه، ثم نويت موهبتي في العزف عن المواقف صعبة في سياق المسلسل، وتلك الحركات التي تخص في «بورات» كان فادي يمارسها عادياً متعمداً معتبراً انها دليله الى التأخير في المشادين، حتى في حالات الصق، وهذا الاسلوب على ما يبدو ترسخ في قواعد فادي النفسية التمثيلية حتى امتد «بحره ويجره» الي وجوده في المسلسل الجديد «نساء في العاصفة»، فحكم الكيرون عليه بانه مشوب بتحرر وابعادة استحضار «نادر صباغ»، ومع ذلك لم يلبثت فادي بتان الى هذه الملاحظة الدقيقة

والفلوت، وكتب السوناتات للكمان والكلافير او التشيلو والكلافير وغير ذلك. واشتهرت كوشترات التي ألفها للكمان والاوركسترا، وستة كوشترات التي عسرت باسم «كوشترات براندنبورغ»، التي تقدم بشكل مستمر في قاعات الموسيقى.

ولم يكمل باخ أحد آخر واعظم اعماله المعروف بفن الفوغا BWV1080a والذي بدأ بكتابه في سنواته الاخيرة، ويشير هذا العمل غير المكتمل الي ابراعة باخ في التأليف بهذا القالب الموسيقي المعقد. والفوغا عمل موسيقي لعدد معين من الاصوات ٣ (او ٤ او اكثر)، يبدأ الصوت الاول (الموضوع) من درجة الأساس، يتبعه الصوت الثاني بعد فترة من الدرجة المسيطرة (دومينانت وهي النغمة الخامسة نسبة الى درجة الأساس) ويسمى بالجواب، وتتوالى الموضوعات المضادة للجواب المضادة تبعا لعدد الاصوات لتعطي بناء محكماً ومحسوباً بدقة. ويتكون العمل من ١٩ فقرة كتبت بنمط: كونترابنت وهو اسلوب في تزامن لحنين أو أكثر تتبادل المواقع التغمية (الأساس، المسيطرة، الجواب) وكانون (من العربية القانون)

وهو قالب خاص من الكونترابنت يدخل اللحن الثاني المائل للحن الأول من موقع نغمي آخر قبل ان ينتهي اللحن الأول بقليل. وقد انتهى الفنانين تقريباً بنهاية عصر الباروك الرصين والوقور الذي دام حتى منتصف القرن الثامن عشر وتلاه عصر الروكوكو الملون للعب الذي مثله في الموسيقى موتسارت احسن تمثيل. ومع ذلك ألف موتسارت وبيتهوفن أعمالاً في قالب كرتب باخ، واستعملها يوهانس برامز (١٨٣٣ - ١٨٩٧) في ختام الحزبة الاخيرة من سيمفونيته الرابعة. غير ان عصر الفوغا الذهبي كان قد انقضى بموت باخ.

المهرجان قدم أعمال باخ النادرة ابتداء الاسبوع باسبوع قدم فيها عدد من السموتيتات، التي ألفها افراد عائلة باخ (واشهرهم اولاده كارل فيليب عمانوئيل وفيلهلم فيريدمان ويوهان كريستيان)، وقدم القداس الكبير في امستين، وقدمت ثلاث اصيات لاورغن خصصت امستين منها لجزءي «كتب الاورغن»، وامستين للسوناتات (احداهما للفلوت والتشيمبالو، والثانية للكمان للتشيمبالو). وخصصت اسبوعاً للكونشرتات، قدمت فيها كوشترنو الكمان والاوركسترا، وكوشترنو الكمان والايوو، وكوشترنو براندنبورغ الخامسة، وكوشترنو التشيمبالو. وتميزت اسبوعاً الكمان المنفرد حيث قدمت باريتا الكمان الاولى والمتداعبة الكمان. ويكاد هذا البرنامج ان يكون شاملاً، فقد قدمت شذرات من مختلف الاشكال الموسيقية التي استعملها باخ (عدا الكانتاتات)، وجرى التركيز على موسيقى الاوتار (التشيمبالو والكمان والفلوت)، غالبيتها من الاعمال التي يصعب الحصول على تسجيلاتها ويندر سماعها في قاعات الموسيقى، وبالتالي نجح المهرجان في اداء مهمته، فموسيقى باخ ليست قطعة «توكتا و فوغا» فحسب.

ديبا

كتابات.. وحيرة

■ لست أنسى كتاباً قرأته منذ نصف قرن تقريباً، وكان الكتاب يحمل اسم «الساعة الخامسة والعشرون» من تأليف الكاتب الروماني كونستانتان جيورجيو.

والكتاب رواية بديعة بطلها فلاح روماني اسمه يوهان موريتز، وهو فلاح فقير ولكنه زوج لأمراة جميلة.

وتجذب المرأة بجمالها وبرائتها أحد كلاب السلطة يومنذ فيقطع فيها ويأرودها عن نفسها ولكنها ترفض وتطرده.

ويضحي كلب السلطة فيبلغ أن زوجها يهودي، وكانوا يومئذ يجمعون اليهود في معسكرات الاعتقال ويضطهدونهم.

ويصل الفلاح يوهان موريتز الى معسكر الاعتقال، حيث يلتق حوله اليهود ويحاولون مواساته، ولكنه يخبرهم انه ليس يهودياً، ومن ثم يبدؤون في اضطهاده على أساس انه يتهرب من ديانته وشعبه، ومع اضطهاد اليهود له يضطهده المعسكر، وتمضي احداث القصة فيهرب من المعسكر ويخضع لسلسلة من الاضطهادات التي لا يكاد احدھا

ينتهي حتى يسلمه لاضطهاد أشد.

ويكشف الكاتب في كتابه عن فلسفته في مستقبل النوع الانساني، أن الساعة الخامسة والعشرين هي الساعة التي لا يقع فيها محيء المسيح.. ان اليوم ٢٤ ساعة.

أما الساعة التي تاتي متأخرة بعد زهاب اليوم فهي ساعة في اللا زمان. وهي طيف لا وجود له، وهي في مجال الاحلام حلم مستحيل.

ويرى مؤلف الكتاب ان الانسان في الغرب قد انتهى أو كاد ينتهي، لم يعد هناك إنسان.

إنما صار هناك من يسميه المواطن، والمواطن هو ابن شرعي لزواج تم بين الآلة والإنسان.

لقد تخض هذا الزواج الجديد عن نسل غريب يسميه المواطن، وهو في حقيقته مسخ لا علاقة له بالإنسان.

هو نصف إنسان ونصف وحش.. ولقد كانت رؤية الكاتب مستقبل الانسان بالغة السواد ..

ولقد تذكرت هذا الكتاب بعد ان قرأت منذ ايام كتاباً عنوانه «ماذا سيحدث»، «كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا»، وهو من تأليف مايكل ديترزوس

ورغم ان الكاتب يتغال في كتابه اشد التغال، الا انه ذكرني بكتاب الساعة الخامسة والعشرين، ولقد قارنت بين تغال الكاتب اليوناني وتشاؤم الكاتب الروماني ..

وقد كتب بيل جيتسي في مقدمة الكتاب يقول ان كتاب ماذا سيحدث يعتبر دليلاً خيالياً جداً للمستقبل، وهو حاصل بالرؤية التي تشهري الى كيفية عمل تكنولوجيا المعلومات على تغيير حياتنا وعالمنا في القرن القادم.

ويتنبأ الكتاب ان التغييرات الوشيكه في الاجهزة والبرامج والبنية الاساسية سوف تعمل بنسب متفاوتة على تغيير حياتنا الاجتماعية ونظامنا العائلية ووظائفنا ووسائل التسلية والترفيه، بل ونظرتنا لكماننا في هذا القرن ..

ويطرح الكتاب اسئلة كثيرة:

هل سيغير الناس من التجربة المسبقة لاماكن تضيبة العطلات في المستقبل، هل ستنفك هذه المعرفة المسبقة ويفقدون منعة الاكتشاف وغذوية العامرة الثقافية في الجهول؟ ما هي المراك التي تنشع مع اندفاع الجميع نحو جتي الارباح من مكان ما؟.. ومن هم الفائزون والخاسرون؟.. وكيف ستبدو البنية الاساسية حينما تنتهي هذه العاركة؟ هل ستصل اصوات المواطنين العاديين الى صولهم بشكل افضل ام سيصبح من المستحيل عليھا ان تصل؟ هل ستكون خصوصياتنا مضمونة في عالم سوق المعلومات؟.. ام سينتهي الامر بان يصبح الاخ الاكبر «يشير الى رواية جورج اوريل» على معرفة أكثر باحوالنا جميعاً؟ هل ينبغي تغيير القوانين لحماية انفسنا من هذه التكنولوجيا الجديدة؟.. واذاً الاثر كما يقول.. فكيف نفل ذلك؟.. وكيف تتأثر الحرب والسلام بذلك؟ وماذا عن العلاقات الانسانية؟.. هل ستزداد قوة وعمقاً في ظل طرق الثراء العالمي لسوق المعلومات، ام هل تصبح أكثر تقلباً وعرضة للزوال؟

ومع تقارب كل سكان العالم بحيث لا يفصلهم عن بعضهم البعض سوى تقرات قليلة في جهاز.. هل ستظهر حصاره كوينية جديدة تربطنا جميعاً معاً؟ ام هل يكون هذا التزايد في التقارب سبباً للاكتناظ والتراحم والافتتال مع جيراننا الجدد؟ هل ستطيع ان نحب او نكره من خلال شبكة كيبينوت؟

اسئلة كثيرة يجيب عنها الكتاب، وهو كتاب يشبع فيه التغال، ولكنه تغال لا يحو من الغفل تشاؤم الساعة الخامسة والعشرين.

احمد بهجت

فادي ابراهيم مقتنع ب«طلته» المستطعة حتى في الصدق!

□ بيروت - عبد الغني طليس

■ كانت عاصفة حقيقية بالنسبة الى الممثل فادي ابراهيم عندما وقف امام الكاميرا ليلعب دور «نادر صباغ» في «العاصفة تهب مرتين»... ذلك المسلسل الاطول في تاريخ الاعمال التلفزيونية اللبنانية. فقد عرف فادي بعد الحلقات الخمس الأول وبداية فكرة التطويل في المسلسل، كيف يدور اوتار حضوره كممثل، ورد الفعل الجماهيري الايجابي على العمل اعطاه شحنة استثنائية كبيرة مكنته من ان يضع يده على تفاصيل دقيقة في تجربته الاديائية وان يبرزها في إطار درامي طرحه الكاتب شكري انيس فاخوري، وأحسن فادي التقاطه والغوص فيه وتجسيده، ومع ان خبرة فادي في الاعمال التمثيلية كانت قد توهجت اكثر فاكثر إثر «بطولات» في المسرح وعلى الشاشة الصغيرة، إلا ان «العاصفة تهب مرتين» فتحت امامه ابواباً مغلفة سوا على الصعيد الشخصي او على الصعيد الفني. فالشهرة عند أي ممثل هي نقطة الارتكاز وبها يرضى عروره المهني المتواصل منذ اللحظة الأولى لتماسه حتى كهوا مع الخشبية او مع الاستديو، وفادي حصل على شهرته «النجومية» عبر هذا المسلسل، وكان ضروريا ان تغلي تحت هذه الشهرة دربة ومران، وان يبرز تحد صعب، لأن كل الماضي في مسيرته الفنية منذ نهاية السبعينات حتى منتصف التسعينات كان عادياً واحياناً دون العادي في تأثيره الشعبي، بينما «العاصفة» طرحه كرقم رئيسي بين الممثلين الشباب، سيما بعد اسئلة حرجة كان يطرحها النقد الثقافي والفني حول إمكانية قيام الجيل الجديد بالنهوض باعباء هذا النوع الفني الاذني الذي لم يشهد «ظواهر» اساسية، او حالات نادرة تصيف اليه علامات بارزة مؤثرة، في الوقت الذي توقف فيه الجيل السابق عن اسهامات مضيئة، بسبب تفرار الاوتار والشخصيات والاعمال او بسبب جمود الإنتاج ومرواحته في حدود لا تغني ولا تسمن من جوع!

وخلف هذا الإطار الايجابي الذي وضع فادي ابراهيم نفسه فيه او وضعه مسلسل «العاصفة» فيه، كان يدور قلق على شكل استفهام مريب هو: هل فادي ابراهيم اكتفى من الشهرة و«النجومية»، بهذا المنحى، ام ان في أعماله يتحرك توجه نحو الابدع؟ والابعد والتجديد؟ والتعقيد في مسخوباتها كافة، وما كان يرضي الجمهور، والنفس اولاً عند الممثل، في السابق، لم يعد هو عينه ما يرعى الممثل اليوم، سيما الممثل المتطلع الى حيوية مشرقة ونض فري في التعاطي مع التمثيل كاحتراف ومسؤولية واداة خلق.

بلغ فادي ابراهيم في «العاصفة تهب مرتين» ويعد «نساء في العاصفة» العاصفة حقاً، وان يكن متشائمون يقولون انها عاصفة ستقتلع كل ما بناه. في لحظاتها، بينما يقول متغالون انها «عاصفة» مهما نُظر حولها، تبقى منصبة أطلقت مواهب اثبتت مصداقية.



فادي ابراهيم في «العاصفة تهب مرتين» وعده «نساء في العاصفة» العاصفة حقاً، وان يكن متشائمون يقولون انها عاصفة ستقتلع كل ما بناه. في لحظاتها، بينما يقول متغالون انها «عاصفة» مهما نُظر حولها، تبقى منصبة أطلقت مواهب اثبتت مصداقية.